الأمم المتحدة

S/2011/591

مجلس الأمن

Distr.: General
22 September 2011
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بالإشارة إلى تقريري المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠١١ (S/2011/549) بشأن الصومال، الذي أعربت فيه عن قلقي إزاء الفجوات الحرجة التي لا تزال تعاني منها مجموعة عناصر الدعم التي تقدمها الأمم المتحدة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، والتي لا تزال تؤثر سلبا على فعالية بعثة الاتحاد الأفريقي.

وقد ذكرت أن توسيع نطاق مجموعة عناصر الدعم لتمويل هذا المجال الأساسي على نحو مستدام ويمكن التنبؤ به هو أمر يتسق مع روح قرار مجلس الأمن ١٨٦٣ (٢٠٠٩) ويساهم بقدر كبير في رفع مستوى بعثة الاتحاد الأفريقي إلى معايير الأمم المتحدة، وتحقيق تحسن ملحوظ أيضا في الأوضاع المعيشية لجنود بعثة الاتحاد الأفريقي ومعنوياتهم. كما التزمت بأن أقترح على مجلس الأمن حلا عمليا لهذه المشكلة.

وقد سلط تقريري الضوء أيضا على التقييم الذي اشتركت في إجرائه بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، ومكتب الأمم المتحدة السياسي للصومال، ومكتب الأمم المتحدة لدعم بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، وإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، والذي شدد على ضرورة وجود قدرة مكرسة ضمن بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال لتوفير الأمن لأفراد الأمم المتحدة والعاملين المدنيين في البعثة. وذكرت أنه من المهم لدى قيام المجتمع الدولي بتوسيع وجوده، تعزيز الترتيبات الأمنية. وبناء على ذلك، أعربت عن تأييدي للتعجيل بنشر قوة حرس.

وتهدف هذه الرسالة إلى تقديم مزيد من المعلومات حول إدراج بعض احتياجات الدعم الإضافي لقوات بعثة الاتحاد الأفريقي في مجموعة عناصر الدعم التي تقدمها الأمم المتحدة، وفي قوة الحرس المقترحة للبعثة.

230911 230911 11-50890 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ويأتي طرح هذه المقترحات فيظل الإدراك التام لاستمرار الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في تحمل التكاليف المرتفعة لعمليات حفظ السلام الجارية في جميع أنحاء العالم. وحيث إن هذه المقترحات تتطلب تمويلا إضافيا من الدول الأعضاء، فقد بُذلت جهود لضمان أن تظل الموارد الإضافية المطلوبة متواضعة، مع الحرص في الوقت ذاته أيضا على تحقيق الهدف المتمثل في تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحا للبعثة.

احتياجات الدعم الإضافية

يطلب كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي من البلدان المساهمة بقوات أن تنشر بعثات لحفظ السلام تكون قادرة على الاكتفاء الذاتي. وفي عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، تشمل هذه القدرة على الاكتفاء الذاتي توفر اللوازم والخدمات الأساسية والضرورية، مثل خدمات المطاعم، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على المستوى التكتيكي، ومواد التنظيف ولوازم المرافق الصحية، والرعاية الاجتماعية، التي يُعاد تسديد تكاليفها للبلدان التي ساهمت بقوات ذات قدرة محدودة على الاكتفاء الذاتي. وثمة حاجة لتعزيز الدعم في مجالات معينة من أجل تحسين مستويات الاكتفاء الذاتي وتوفير نوعية حياة أفضل لقوات بعثة الاتحاد الأفريقي. ولذلك، أقترح أن تدرج الأمم المتحدة احتياجات الدعم الإضافية التالية في مجموعة عناصر الدعم التي تقدمها الأمم المتحدة لبعثة الاتحاد الأفريقي:

احتياجات الدعم الإضافية	الوصف
خدمات المطاعم	خدمات المطاعم توفير المعدات (الأفران، والأواني، والقدور، وأزياء المطابخ، وما إلى ذلك) وتوفير التدريب لكفالة الوفاء بمعايير سلامة إعداد الحصص الغذائية
الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات	معدات اتصالات إضافية بالتردد العالي جدا/التردد فوق العالي، وبالتردد العالي، وبالهواتف، وبأجهزة TETRA للقوات الإضافية لكفالة الاتصالات الآمنة بين جميع قوات البعثة
المخازن العامة، والتنظيف، والأثاث	اللوازم العامة، بما في ذلك لوازم المرافق الصحية ومواد التنظيف، وبعض الأثاث، والقرطاسيات، وما إلى ذلك

احتياجات الدعم الإضافية	الوصف
الرفاه	الألعاب الرياضية، ومعدات التسلية، والسماح بفترات راحة مؤقتة في حالات التعرض لضغوط شديدة

وإنني أتطلع لأن ينظر مجلس الأمن نظرة إيجابية في هذا الاقتراح. فبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال تعمل في بيئة شديد الخطر سعيا لإنجاز ولاية صعبة نيابة عن المجتمع الدولي. ولذلك، فمن الضروري أن تحصل قوات البعثة على الدعم اللازم لتعزيز فعاليتها ورفاهها ومعنوياتها.

قوة حرس بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال

تقع، في الوقت الحاضر، مسؤولية أمن أفراد الأمم المتحدة وممتلكاتها، وكذلك أمن المدنيين العاملين في بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، على عاتق بعثة الاتحاد الأفريقي. فالبعثة توفر الحراسة والحماية لأفراد الأمم المتحدة وكبار الشخصيات عند سفرهم خارج مجمع مطار مقديشو الدولي الآمن لعقد اجتماعات مع مسؤولي الحكومة الاتحادية الانتقالية أو لزيارة مواقع أبعد في الميدان. غير أنه ثبت أن هذه المسؤوليات تشكل عبءا على الموارد المحدودة لبعثة الاتحاد الأفريقي. وإنني أوصي بإنشاء قوة حرس مخصصة لأداء المهام التالية:

- توفير الأمن لأفراد بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وأصولها؛
- توفير الأمن للمنشآت الرئيسية للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وأصولهما وأفرادهما؛
- توفير حراسة مسلحة لتأمين تحركات الأفراد والأصول؛
- تقديم الدعم خلال حالات الطوارئ مثل نقل أو إخلاء المواقع الآمنة.

وستكون القوة وحدة مخصصة تابعة لبعثة الاتحاد الأفريقي، وإن كانت تخضع للقيادة العامة لقائد القوة. وحيث إن المفهوم العسكري لعمليات بعثة الاتحاد الأفريقي يتوخى قواما إجماليا للقوة بما مجموعه ١٢ ٠٠٠ فرد لأداء مسؤولياتها الحالية، فإن قوة الحرس المطلوبة ستدخل في القوام الحالي المنصوص عليه في ولاية بعثة الاتحاد الأفريقي. وستكون قوة الحرس بحجم مناسب لأداء المهام المتوخاة، والتي تشمل ما يلي:

المهام
حماية الأفراد المدنيين التابعين للاتحاد الأفريقي، ومجمع الأمم المتحدة داخل مطار مقديشو الدولي
حماية مجمع الدعم الإعلامي/مركز الاتصالات المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي
حماية القاعدة اللوجستية المتقدمة
حماية مجمع الأمم المتحدة في الميناء
حماية مجمع الأمم المتحدة في معسكر الجامعة
حماية مجمع الأمم المتحدة المشترك في مقديشو
حراسة بعثات الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والبعثات الدولية خارج مطار مقديشو الدولي
احتياطي متنقل
موظفون للقيادة والسيطرة والدعم

وسوف تتلقى قوة الحرس من الأمم المتحدة نفس مجموعة عناصر الدعم الوجستي المقدمة لبقية قوة بعثة الاتحاد الأفريقي.

وإنني أتطلع إلى أن ينظر المجلس بإيجاب في هذا الاقتراح.

(توقيع) **بان** كي - مون